

# الدرس 601 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذه الليلة ليلة الاثنين الخامسة عشر من شهر ربيع الآخر من سنة - 00:00:00  
باريع وثلاثين واربعمائة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام. ونحن في جامع الراجحي في مدينة الرياض لعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس السادس بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله. في الدرس الماضي - 00:00:22  
بالكلام على باب نوني التوكيد. وفي هذه الليلة ان شاء الله تعالى سننها الكلام سننها الكلام على هذا الباب ابن مالك عقد هذا الباب في الفيته في اربعة عشر بيتا. في الدرس الماضي شرحنا منها خمسة - 00:00:42  
ونصف بيت ونشرح الليلة بقية الابيات ان شاء الله تعالى نبدأ بقراءة بقية الابيات. قال ابن مالك عليه رحمة الله وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير الياء والواو - 00:01:02

يا انكسرين سعيا واحذفهم من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي. نحو يهند بالكسر ويا قوم اخشب واضمم وقس مسوبا.  
ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن وكسرها الف والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا - 00:01:22  
واحذف خفيفة لساخن ردف. وبعد غير فتحة اذا تقف. واردد اذا حذفها في الوقت فيما من اجلها في الوصل كان عدم. وابدلها بعد فتح الفا وقفها كما تقول في قفا قفا - 00:01:52

في الدرس الماضي توقفنا في الشرح في اثناء طرحنا لهذه الابيات وهي وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير الياء والواو ياء تسعين سعيا. واحذفهم من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس - 00:02:12  
يهند بالكسر ويا قوم اخشون. واضمم وقس مسوبا. وقلنا ان ابن مالك رحمه الله تعالى تكلم في هذه الابيات على حكم الفعل المعتل الآخر عند اتصاله بنوني توكيد لانه من قبل تكلم على حكم الفعل مطلقا عند اتصاله بنون التوكيد - 00:02:42  
وقال ان الحكم ان يفتح اخره. فتقول في توكيد اذهب. اذهبن او اذهبن يا زيد وتقول في توكيد الفعل آآيدعوا ادع تقول ادعون يا زيد. وارمين يا زيد. واحشينا يا زيد - 00:03:12

فالقاعدة انك تفتح ما قبل دوني التوكيد هذه القاعدة ثم ذكر بعد ذلك ان هناك احكاما خاصة الفعل المعتل الآخر. وقرأنا هذه الابيات والمعتل الآخر اما ان يكون معتلا اخره بالواو كيدعوا او بالياء كيرمي - 00:03:42  
وهذا تكلمنا عليهما في الليلة الماضية. بل في الدرس الماضي. بقي الفعل المعتل اخره بالالف. فيخشى. في المضارع والامر ويرضى  
ونحو ذلك فنقول الفعل المعتل اخره بالالف فيخشى ويرضى. اذا اتصلت به واو الجماعة او ياء المخاطبة - 00:04:12  
فالله التي في اخره تبقى ام تحذف الجواب تحذف وتبقى الفتحة قبله دليلا عليه كما تقول يا زيدون يا رجال اخشوا ربكم. اخشوا.  
حذفت الالف من اخشاء واتيت بواو الجماعة اخشوا ربكم. وفي المؤنث تقول - 00:04:52

يا هند اخشى ربك. اخشى حذفت الالف واتيت بي المخاطبة هذا ما يتعلق بأسناد الفعل المعتل الآخر بالالف الى وجمعه الى المخاطبة وهذا درس اخر. لكن لابد من التذكير به. ثم نأتي الى الحكم الذي يخصنا في هذا الباب باب نوني التوكيد. فنقول - 00:05:32  
كيف تؤكد هذا الفعل اخشوا واحشى بالنون هذا الذي يهمنا الان. فاذا ادخلت نون التوكيد الخفيفة او الثقلة فانه سيلتقي عندك

اخشوا الواو ساكنة او اخشى اللي هي ساكنة. ثم تأتي دون التوكيد وهي ساكنة. ان كانت خفيفة - 00:06:02

ساكنة وان كانت ثقيلة فهي نونان او لاهما ساكنة. اذا فيلتقي ساكنان. فكيف تخلص العرب هنا من التقاء الساكنين. نعم. هنا اثبتت واو الجماعة وضموها. وابتداوا ياء المخاطبة وكسروها. فقالوا يا رجال اخشون ربكم. اخشبن ربكم. فابتداوا الواو - 00:06:32

لم يحذفوا وضموها للتخلص من التقاء الساكنين. وتقول يا هند اخشين ربك اخشين ربك. فاه تبقى فتحة الشين دليلا على اخر الفعل المحذف هو الالف. فاذا قيل لماذا لم تخلص العرب هنا من التقاء - 00:07:12

على القاعدة لان القاعدة في التخلص من التقاء الساكنين انه اذا كان مساكن الاول صحيحا حرك. بالكسر في الاكثر او بالفتح او الضم فان كان الساكن الاول معتلا ها تخلصوا من ارتقاء الساكنين حذف الاول - 00:07:42

هذا هذا القاعدة العامة هذا قلناها عدة مرات كيفية التقاسم التقاء الساكنين اذا كان الساكن الاول مثل اذهب الان. اكرم الرجل. الساكنة الاول صحيحة. وهو الميم في اكرم والباقي اذهب كيف تتخاصمن تقاء الساكنين؟ بالتحرك الاول تقول اكرمي الرجل - 00:08:12

الآن فإذا كان الساكن الاول معتلا حرف مد او لين كما قلت اكرموا الرجل آآ انك تخلص من الارقاء الساكنين بالحذف الاول. تقول اكرموا الرجل اكرم مرجل فتحذف هذه الواو هذه القاعدة ها هنا ما سارت العرب على القاعدة وانما تخلص من اصدقاء الساكنين - 00:08:42

بتحريك الواو وبتحريك الياء. والسبب في ذلك واضح وهو عدم تم الاجحاف بالكلمة بحذف اخرها وهو الالف لاخشاء وبحذف واو الجماعة التي اسند الفعل اليها. فصار هناك حذفان وهذا اجحاث جحاث بالواحد لا يأس به. لكن حذفان متتاليان في موضع واحد هذا اجحاف بالكلمة لا - 00:09:22

تکاد تجده في اللغة. فاذا وجد تمنعت العرب منه ولو خالفت في ذلك طريقتها المعتادة بعد ان شرحتنا هذه الابيات وعرفنا ده اثر نون التوكيد في اخر الفعل سواء كان هذا الفعل صحيح الآخر - 00:10:02

ومعتل الآخر على التفصيل المذكور نحب ان نلخص الكلام. خلاصة كل ذلك يعني خلاصة اثر نون التوكيد في اخر الفعل. فنقول هناك اصلا لهذا الحكم. هناك اصلان ويستثنى من كل اصل مسألة - 00:10:32

الاصل الاول ان اخر المؤكدة مفتوح. هذا الاصل الاول ان اخر المؤكدة مفتوح نحو اذهبن يا زيد او لا تذهبن يا زيد. وهذا قول ابن مالك وآخر المؤكدة افتح تبرز. طيب. ويستثنى من ذلك. ان يكون الفعل متصلا - 00:11:02

واو الجماعة او ياء المخاطبة فانه حينئذ يحرك اخره بما يناسب واو الجماعة فيضم بما يناسب ياء المخاطبة فيكسر. فنقول اذهب بناء يا رجال واذهبها بن يا هند هذا قول ابن مالك واشكله قبل مطمر ليل بما جانس من تحرك قد علم. هذا هو - 00:11:32 الاول وما يستثنى منه. الاصل الثاني ان الضمائر المذكورة التي تدخل على الفعل وهي واو الجماعة وياء المخاطبة والف ان هذه الضمائر المذكورة يجب حذفها ان كانت واوا او ياء - 00:12:22

وما الالف فتبقى. هذا هو الاصل. وهو الجماعة وياء المخاطبة عند دخول نون التوكيد عليهم يحذفان. واما الف الاثنين فعند دخول نون التوكيد عليها تبقى. نحو تقول يا رجال اذهبن - 00:12:52

اذهبن يا رجال. اذهبوا. اذهبوا. هذا الاصل الفعل مسند الى واو واو الجماعة اذهبوا. طب اكدهم بالنون. تحذف واو معه وتضم ما قبلها. اذهبن يا رجال. وتقول اذهبن يا امرأة. اذهبن يا امرأة - 00:13:22

الاصل اذهبني. ادخل نون التوكيد. تحذف يعني مخاطب وتكسر ما قبلها. اذهبن يا امرأة وتقول اذهبان يا رجالان اذهبان يا رجالان الاصل قبل التوكيل اذهبنا التوكيد ها تبقى الالف ما تحذف. تقول اذهبان يا رجالان - 00:13:52

وهذا قول ابن مالك والمضر احذفه الا الالف. فاذا كان الالف لا يحذف فمعنى ذلك ان الواو او الجماعة وياء المخاطبة يحذفان. هذا الاصل الثاني ويستثنى من ذلك الفعل المعتل اخره بالالف. الفعل - 00:14:22

المعتل اخره بالالف مثل يخشى واخشى. فان واو الجماعة وياء المخاطبة عند دخول نون التوكيد لا يحذفان. بل يبقىان الواو مضمومة

والباء مكسورة تقول اخشون يا رجال اخشاً بن يا رجال. تبقي الواو والجماعة وتضمها. اخشون يا رجال. وتقول اخشين يا هند -

00:14:52

تبقي المخاطبة وتكسرها. واما الالف الف اللاثنين فقلنا انها تبقى ولا يتغير شيء اخشيان يا رجال. وهذا قول ابن مالك وان يكن في اخر الفعل الف يعني الفعل المعتل اخره بالالف. وان يكن في اخر الفعل الف ما حكمه - 00:15:32

اجعله منه رافعاً غير الباء والواو ياء. يقول فاجعله يا فاجعله الالف ياء. رافعاً غير الواو يعني ما لم تتصل بواو الجماعة او ياء المخاطبة لم تتصل بالواو وواو الجماعة ولا بالياء المخاطبة يعني اتصلت بماذا؟ الف اللاثنين. كان تقول - 00:16:02

يخشى ثم تأتي الف اللاثنين ماذا تفعل بالالاف؟ في اخر الفعل اجعله ياء يقللها ياء تقول اخشى ياء قلبت الالف ياء. والف واللاثنين كما هي اخشيا. ثم تؤكد اخشيان قال تسعين سعيا. هذى سعى يسعى اسعى. هذا معتل بالالف - 00:16:42

انقلبت الالف يا ان. ثم تأتي من التوكيد اسعين سعيا. فهذا حكمه اذا الف اللاثنين. طيب اذا دخلت معه الجماعة والى المخاطبة يقول واحدفه من رافع هاتين هاتين يعني اذا دخلت الجماعة وهي المخاطبة فانك تحذف الالف. احذف الالف - 00:17:12

اذا دخلت واو الجماعة اخشوا او يا المخاطبة اخش وفيا او شكل مجنس كفي. وفي واو وهي شكل جالس وفي. يقول ان واو الجماعة وياء المخاطبة اذا اتصلتا بالمعتل بالالف فانهما يبقيان - 00:17:42

حركة مجنسة الواو مضمومة والباء مكسورة. ما مثال ذلك؟ يقول شايلين يا هند اح واحشاي يا هند. هذه هي المخاطبة ويا قوم اخشون هذه واو الجماعة. يقال يا قوم اخشون او يا قوم اخشون. روايتان في الالفية - 00:18:22

وتكلمنا على ذلك في باب النداء. نداء مضاد الى يا المتكلم مثل صديقي وقومي لك فيه اوجه اما ان تحذف لي او تكسر ما قبلها يا قوم اخشون او تحذف الباء وتضع الاعراب على وتضع البناء على اخر الكلمة يا قوم اخشون. قد ذكرنا ذلك - 00:18:52

واضم وقسم سوي. وقسم سوي يقول ان هذا الحكم قياسي. فقسسه على كل فعل فهذا ما يتعلق بحكم اخر الفعل اذا اتصلت به نون الوقاية. ثم قال ابن مالك رحمة الله ولم تقع خفيفة بعد الالف. ماذا - 00:19:22

ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف في قوله خفيفة وشديدة روايتان في الالفية. بالرفع ولم تقع خفيفة على انها فاعل تقع وبالنصب ولم تقع خفيفة على انها حال - 00:19:52

وفاعل تقع ضمير يعود الى النون المفهومة مما سبق. يعني ولم تقع النون نون التوكيد خفيفتان يقول ابن مالك رحمة الله تعالى في هذا البيت من الفروق بين نون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد - 00:20:22

تقيلة ان الخفيفة لا تقع بعد الالف. نحو توكيد الفعل يا زيدان اذها او يا زيدان لا تذهبها اذا اردت ان تؤكد بنون توكيد واقعة بعد الف توكيدك لي يا زيدان اذها. اكذ الفعل اذها. نون التوكيد ستقع بعد الف - 00:20:42

او يا زيدان لا تذهبها دون التوكيد ستقع بعد الف. ما الواجب حينئذ؟ يقول نون التوكيد الخفيفة لا تقع هنا. طيب ما الذي يقع؟ لكن شديدة. لابد ان تأتي بشديدة - 00:21:22

طيب وكسرها الف يعني تأتي بالشديدة وتكسرها فتقول اذها يا زيدان. ولا تذهبان يا زيدان قال تعالى ولا تتبعاني سبيلا. يعني انه لا يجوز ان تقول اذهان زيدان ولا تذهبان يا زيدان. بنون التوكيد الخفيفة. وعلة المنع هنا - 00:21:42

ها التقاء الساكنين على غير حد التقاء اصدقاء الساكنين له حد. ما معنى له حد؟ يعني له موضع قياسي فاذا التقى ساكنان على حد التقاء الساكنين يعني في الموضع - 00:22:22

الذى يضطرد فيها التقاء الساكنين فلا يأس بذلك. فان التقى ساكنان على غير حد التقاء الساكنين يعني في غير الموضع التي يطرد فيها ذلك وجب منعه والخلص منه. فما حد التقاء الساكنين - 00:23:02

يعنى ما الموضع التي يلتقي فيها ساكنان في اللغة العربية؟ هما موضعان. الموضع الاول في اخر الكلمة نحن نعلمون فان النون ساكنة والواو ساكنة وهذا جائز باضطراد. مثل يعلمون. ان ننسى - 00:23:22

والواو ساكنة. والموضع الثاني ان يكون الحرف اول حرف لين والثاني حرف مشدداً او الضالين. الساكن الاول الالف. والساكن الثاني

اللام المشددة هذا جائز بالطراد الضالين. مثل مدحه اهتان وكقولهم دوبيه الياساتنة - ٠٠:٢٣:٤٧

الباء الاولى من الباءين ساكنة دويب به فهذا حد التقاء الساكنين. فإذا نظرنا الى مسألتنا هنا واكتنا النون الساكنة بعد الالف فقلنا اضريان يا زيدان. فالنون ساكنة والالف ساكنة على حد التقاء الساكنين - 00:24:37

يعنى في احد الموضعين المذكورين لا. التقى الساكنان على غير حده في الضمير يعود الى الالقاء. على غير حد التقاء الساكنين. واما اذا اكدا بالنون الثقيلة فقلنا اضرب باني يا زيدان ولا تضريان يا زيدان. كان ذلك على حد التقاء الساكنين وكان من اوضاع العرب -

00:25:07

فصار جائزًا. وما سبق من منع وقوع النون الساكنة بعد الآلف هو قول الجمهور. وتبعهم هنا كما ترون ابن مالك الكوفيون ويونس بن حبيب من البصريين بجواز وقوع نون التوكيد - 00:25:37

حبيب من البصريين بجواز وقوع نون التوكيد - 00:25:37

خفيفة بعد الالاف. وحينئذ تبقى ساعة او تكسر. فتقول اذهبان يا زيدان او اذهبان زيدان. تقول لا تذهبان يا زيدان او لا تذهبان يا زيدان  
هذا قول الكوفيين ويونس. واحتلوا بماذا - 00:26:07

هذا قول الكوفيين ويونس. واحتجوا بماذا - 00:26:07

الثاني حرفًا مشدداً أم غير مشددة؟ يقول هذا من مواضع التقاء الساكنين - 00:26:47

الثاني حرفا مشددا ام غير مشددا؟ يقول هذا من مواضع التقاء الساكنين - 00:26:47

ومماتي لله رب العالمين. ومنها قراءة ابن ذكوان ولا تنتهيان سبيلا. بالنون المكسورة على ان لا هنا ناهية جازمة - 00:27:17

والنون المكسورة نون التوكيد. واستشهدوا ايضا بقراءة لقوله تعالى فدمرناهم تدميرا وهي فدمر فدمرا بهم تدميرا. فاللاف  
الف الاثنين. والنون نور التوكيد الخفيفة كسرت بعد الالف. واستشهدوا بقراءة - 00:27:57

الف الاثنين. والنون نور التوكيد الخفيفة كسرت بعد الالف. واستشهدوا بقراءة - 00:27:57

انذرهم انذرهم. لتخفيف الهمزة الثانية الى الف ء انذرهم؟ فخففت الثانية الى الف فصارت ساكنة والنون ساكنة ان واحتلوا بقراءة جميع القراء. لقوله تعالى كاف يا عين صاد. وفيها التقاء الساكنين في وصل الكلام في قوله كاف - 00:28:37

جميع القراء، لقوله تعالى كاف يا عين صاد. ففيها التقاء الساكنين في وصل الكلام في قوله كاف - 00:28:37

وفي قوله عين واحتجوا بقول العرب التقت حلقة البطال كما رویت عنهم التقت حلقتان بضان الالف ساكنة واللام ساكنة. حلقتان بطبعن. والذوق الان لا ينفر من نحو اذهبان يا زيدان. اذهبان يا زيدان. لا ينفر الذوق من نحو ذلك - 00:29:17

بطعن. والذوق الان لا ينفر من نحو اذهبان يا زيدان. اذهبان يا زيدان. لا ينفر الذوق من نحو ذلك - 00:29:17

و خاصة مع هذه الشواهد التي ذكرنا بعضها. والا فان هناك شواهد اخرى ايضا على التقاء الساكنين اذا كان الاول منها حرف لين. ثم قال ابن مالك رحمة الله والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندنا. يقول الفعل - 00:29:57

قال ابن مالك رحمة الله والفال زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث استدا. يقول الفعل - 00:29:57

الى نون الاناث يعني نون النسوة. نحو يا نسوة اضربين. او يا طالبات اذهبين. اذا اكدهناه بالنون فيجب ان تزداد الف قبل نون التوكيد لما كي تفصل بين نون النسوة ونون التوكيد كراهة توالى الامثال - 00:30:27

كى تفصىل بىن نون النسوة ونون التوكىد كراھية توالى الامثال - 27:30:00

فمما تقول في توكييد يا نسوة اضرben ha تقول اضرben يا نسوة. الفعل اضرben. تأتي بنون التوكيد. ثم تأتي قبلها بالف فاصلة اضرb نال  
يا نسوة. اذهب نان يا طالبات - 00:30:57

الالف فلا يجوز عندهم ان تقول اذهبنا اي طالبات. ويجوز عند الكوفيين ويونس ان يقال اذهبنا اي طالبات بالسكون او اذهبنا اي التوكيد حيثند هي التفيلة. لان الحقيقة عند الجمهور لا تقع بعد - 00:31:27

طالبات بالكسـر. ثم قال ابن مالك رحمـه الله - 00:31:57

تعالى واحذف خفيفة لساكن الردف. واحذف خفيفة لساكن ذكر ابن مالك رحمة الله في هذا الشطر حكم نون التوكيد الخفيفة اذا وقع بعدها ساكن، كاب: اذا دفها ساكن: يعني جاء خلفها ساكن: بقا، ابن مالك، حممه الله اذا وقع - 00:32:17

بعدها ساكن: كاين: اذا ديفها ساكن: يعني جاء خلفها ساكن: يقول ابن مالك دحمه الله اذا وقع - 00:32:17

بعد نون التوكيد الخفيفة متحرك. فإنها تثبت اضرين اضررين يا زيد اكرمن اباك اذهبن بسرعة لا اشكال فيها لذلك واما اذا وقع بعدها ساكن، فيحب حذفها. وابقاء الفتحة قيلها دليلا عليها - 00:32:47

ساكن فيجب حذفها. وإبقاء الفتحة قبلها دليلاً عليها - 00:32:47

نحو ها اظريا الرجل اضرب مؤكدة التوكيد الخفيفة اظريين. الرجل ميدوعة بالاولها ساكن فاما وصلنا الكلام سيلتقى ساكننا. يعني جاء

بعد نون التوكيد ساكن. كيف يتخلص هنا من التقاء الساكنين - 00:33:21

العرب هنا التزمت بالتخليص من التقاء الساكنين حذف النون. ولم تكسر النون فماذا تقول؟ تقول اضرب الرجل. اضرباً تحدّف النون  
وتبقى الفتحة قبلها دليلاً عليها اضرب الرجل واذا قال اضرب الرجل فتُعرَف انه اكمل الفعل بالنون ثم حذف النون - 00:33:54  
لكن لو قال اضرب الرجل لعرفت انه اراد اضرب الرجل ثم وصل فاللتقي ساكنان فكسر الاول اضرب الرجل. وكذلك تقول ها اكرم الاب  
يا اكرم من؟ ثم حذف النون فقال اكرم الاب. اذهب الاب - 00:34:24

اذهبن يرحمكم الله. ولو قال اذهب الان لاتى بالفعل دون توكيد. ومن ذلك قول الاضبط ابن قريع السعدي وهو شاعر الجاهلي قديم  
قال لكل هم من الهموم سعة والمسى والصبح لا فلاح معه - 00:34:54  
ولا تهين الفقير علّك ان ترکع يوماً والدهر قد رفعه. قد يجمع المال غير اكله ويأكل المال غير من جمعه. فا قبل من الدهر ما اتاك به من  
قرعينا بعيشه - 00:35:24

دفعه والشاهد في قوله ولا تهين الفقيرا. والاصل لا تهيننا الفقيرا ثم حذف نون التوكيد الساكنة وابقى الفتحة قبلها دليلاً عليها فقال لا  
تهين الفقير. ولو لم يرد من التوكيد الخفيفة. لكان يقول ماذا - 00:35:44  
لا تهن الفقير. نعم. وبعد ان قال ابن مالك واحد خفيفة لساكن الرد قال وبعد غير فتحة اذا توقف. يعني احذف النون بعد غير فتحة  
اذا توقف واحد اذا حذفتها في الوقف ماء من اجلها في الوصول كان عدماً. وابدل - 00:36:14

بعد فتح الفا وقفها كما تقول في قفا قفا. ذكر ابن مالك هنا حكم الوقف على نون التوكيد الخفيفة. كيف توقف على نون التوكيد  
الخفيفة؟ والخلاصة في ذلك ان حكمها حكم التنوين. حكم التنوين كيف توقف على التنوين - 00:36:44  
ان وقفت على تنوين الفتح كقولك رأيت رجلاً تقلب التنوين الفا يقول رأيت رجلاً اذا وقفت على تميم رفع او ناصب كقولك جاء رجل  
او مررت برجل ماذا تفعل التنوين تحذفه. يقول جاء رجل ومررت برجل. فهذا حكم نون التوكيد الخفيفة عند الوقف - 00:37:14  
الخلاصة ان نون التوكيد الخفيفة اذا كان ما قبلها مفتوحاً فتقلبها الف و اذا كان ما قبلها مظلوماً او مكسوراً فانك تحذفها هذه القاعدة  
اما يقول ابن مالك رحمة الله تعالى اذا وقفت على نون التوكيد الثقيل - 00:37:44

قيل اذا وقفت على نون التوكيد الثقيلة وجب ان توقف عليها نوناً ساكنة كجميع الحروف المتشدة اذا وقفت عليها كيف توقف على نور  
التوکید في قولك اذهبن يا زید اذهبن كل الحروف المتشدة اذا وقفت - 00:38:14  
كيف توقف عليها؟ توقف عليها ساكنة. اذا وقفت عليها ساكنة صارت حرفين ام حرف واحد؟ حقاً واحدة اذا مر زید بسرعة. قف على  
الفعل مرة ماذا تقول؟ مر. خلاص اما اذا وقفت على نون التوكيد الخفيفة فتنظر الى ما قبلها. فان كان ما - 00:38:44  
و قبلها ضمة او كسرة فيجب فيها امران. الاول ان تحذفها اي تحذف التوكيد والثاني ان ترد الى الكلمة ما حذف من اجل نون التوكيد  
نحو الوقوف على نون التوكيد في قولك اذهب يا رجال - 00:39:14

او اذهب يا هند. كيف توقف على نون التوكيد هنا؟ اذهبوا يا رجال اذهبوا يا هند ماذا فعلت؟ حذفت نون التوكيد الخفيفة واعدت ما  
حذفته من اجل نون التوكيد. ما الذي يحدث؟ من اجل التوكيد؟ هذا شرحناه من قبل - 00:39:44  
واو الجماعة ويا المخاطبة. فتقول اذهبوا وتقول اذهبوا اما لو اردت ان توقف على نون التوكيد الثقيلة المتشدة في اذهبن يا رجال  
واذهبن يا هند فانك تقول ها اذهبن وادهبن. نعم - 00:40:14

وهذا هو قول ابن مالك وبعد غير فتحة اذا توقف وبعد غير فتحة ما غير الفتحة؟ الظمة والكسرة. اذا كان الذي قبلها كسرة فانك  
تحذفها عند الوقف واحد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصول كان - 00:40:44  
يعني او الجماعة ويا المخاطبة. هذا اذا كان ما قبلها ظمة او كسرة. اما اذا كان قبل التوكيد الساكنة فتحة فالحكم ان تقلبها عند  
الوقف الفا تقول في نحو يا زید اذهبن واجلسوا ولا تهملا دروسك - 00:41:14  
وعلى نون التوكيد الخفيفة هنا ماذا تقول؟ تقول يا زید اذهبنا. يا زید اجلسنا يا زید لا تهملا ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى لنسفنا  
بالناصية. وقوله الا يسْتَنِنْ وليكونن من الصاغرين. عند الوقف على نون التوكيد. في - 00:41:44

وفي القرآن. كيف تقف على اسفعا بالناصية؟ تقول لنسفها فتقلب الفا وكيف تقف على ولا يكون من الصاغرين ولا يكونوا نعم ومن ذلك قول الشاعر اياك والميتات لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبد. والله فاعبد - 00:42:14

آآ القیاس ان يقول والله بودي والله فاعبدی لو اراد فاعبد فعل امر مبني على السکون فاعبد. ثم اراد ان يحركه من اجل القافية لحركه على اصل التقاء الساکنین. وهو يتخلص بالکاسر. فيقول فاعبدی. ولكن قال فاعبدنا لانه اراد - 00:42:44

فاعبدن فلما وقف على نون التوكيد الخفیفة الساکنة قلبها الفا. هذا الیت من قصيدة للاعشی الاکبر میمون ابن قیس التي مدح بها النبي عليه الصلاة والسلام وقدم ليوجدها بين يديه. ولكن - 00:43:14

منعته من ذلك فامتنع. فلم يذهب اليه ولم يسلم. وهذا هو قول ابن ما لك وابدلناها بعد فتح الفا وقفها. كما تقول في قفا قفا. مثال ابن مالک قفا عند الوقف على قولك قفا يا زید تقول قفا وهذا الحكم استعمله ابن - 00:43:34

في الفیته في اکثر من موضع ونھنا على شيء منها ک قوله في باب اسم الاشارة وبأولی اش لجمع مطلقا والمد اولی وندي البعد انطقا. ما قال انطقي. وقوله فيه وبهنا او ها هنا اشر الى دان - 00:44:04

المکان وبه الكاف صلا. وقوله في باب الابتداء ولا يكون اسم زمان خبرا عن وان يفدي خبرا. وقوله في باب اللاتین في الجنس رکب المفرد كان لا حول ولا قوة والثاني افتاحا. مرفوعا او منصوبا او مرکبا وان رفعت اولا لا - 00:44:24

تنصبا مع ان لا نافية جازمة. فلم يقل لا تنصبی وانما قال لا تنصبا اراد لا تنصبن. وقوله بالاضافة والثانية ومن او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا وغير ذلك من الابيات - 00:44:54

ومن اجل ذلك انتقدوا الشیخ خالدا الازھری تعرفونه؟ صاحب التوضیح من مضمون التصریح من مضمون التوضیح وله كتاب مشهور اسمه اعراب الالفیة اعرب الالفیة کلمة کلمة. وهو كتاب مهم لمن اراد ان يطبق - 00:45:14

على الاعراب لم يشرحها وانما فقط اعربها اعربا. قال في اعربه لقول ابن مالک في باب الحکایة قال ووقف نحکی ما لمنکور بمن والنون مطلقا. والنون حرك مطلقا واشیعا قال واشیعا مؤکد بنون التوكيد الخفیفة. وهذه غفلة منه عن هذا الحكم النحوی. الذي حکاه - 00:45:34

والسيوطی عن عن النحویین اجمعیا. وهو ان نوع التوكيد الخفیفة اذا وقفت عليها تقلب الفا وجوبا. اه. يتخلص مما سبق ان انتهت بیئة ابن مالک في هذا الباب يتخلص مما سبق ان - 00:46:04

ان نون التوكيد الخفیفة تنفرد عن نون التوكيد الثقیلة باحکام. الاول انها لا تقع بعد عند من؟ عند الجمهور. الثاني انه يجب حذفها قبل الساکن اذا ولیها ساکن فيجب ان تحذف وان يفتح ما قبلها. الحكم الثالث انها تعطی في - 00:46:24

حكم التنوین فتحذف بعد الضمة والکسرة وتقلب الفا بعد الفتحة وهنا ملحوظة آآ في قول امری القیس في اول قصیدته المشهورة المعلقة ماذا قال؟ قفا نبکی ذکری حبیب ومنزل بسق اللواء بین الدخول فحوملی. اختلقو في تخریج قوله قفا مع انه يخاطب واحد - 00:46:54

فمن هذه الاقوال انه اراد قفا بنون التوكيد الخفیفة ثم وقف عليها فقال قفا ثم عامل الوصل معاملة الوقف. وهذا امر نھنا عليه. يجوز للمتكلم وخاصة المرتجل ان من الوقف معاملة الوصل او يعامل الوصل معاملة الوقف. فقال قفا نبکی من ذکر حبیب ومنزلی. ومثل ذلك - 00:47:24

قیل في قوله سبحانه وتعالی الی فی جهنم کل کفار عنید. فقیل ان المراد القین بدون التوكيد الخفیفة وعند الوقف صارت القياء ثم عمل الوصل معاملة الوقف فصارت في جهنم هذا ما يتعلّق بهذا الباب باب نونی التوكيد. فان - 00:47:54

كان هناك من سؤال والا ازجینا بقیة الوقف بذكر بعض الشواهد والتمرينات. نعم. نعم تحذف النون وتعید الواو. نعم احسنت تنبیهه جید. نعم الذي نقوله الان يتعلق بالنطق. اما الكتابة فلا تتغير. يعني تقول - 00:48:24

آآ اظربین يا زید محمدنا. هکذا تكتب بالنون. لكن لو واردت ان تقف عليها لسبب من الاسباب تقول اظربا وتبقی النون مكتوبة فھی تقلب الفا في النطق لا في هذا في اللغة اما كتابة المصحف فهي كتابة توقيفية على ما كتبه الصحابة في وقت عثمان - 00:48:54

رضي الله عنه نعم وكذلك لو قلنا مثلاً يا رجال آآا اذهبون بسرعة ثم وقفت على يذهبون لسبب من الاسباب فتقول يا رجال اذهبوا في النطق اما الكتابة فتبقى على ما هي عليه - [00:49:24](#)

نعم اه في اخر الابيات اه يعني الكتابة الشعرية لها احكام ايضاً قد تختلف عن احكام آآا الاملاء. ولهذا قالوا الخطوط ثلاثة خطوط.  
الخط العثماني والخط الاملاء والخط العروضي. فالشعر قد تختلف فيه بعظام الاحكام. بعظام الاحكام الاملائية وخاصة في - [00:49:44](#) - ما يتعلق بالقافية. نعم. لعلنا نقف كأن الوقت لا يتسع للشواهد والتمرينات والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:50:14](#)